

برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب

شعبة اللغة العربية بكليات التربية

إيناس محمد عبده علي يوسف

أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاء عمر بحيري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية بكلية التربية جامعة بنها

العربية المتفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق

ملخص البحث باللغة العربية

إن تدريس النقد الأدبي لا يزال يعتمد على الإلقاء والمحاضرة ، والاكتفاء باكتساب بعض المهارات ، دون توظيفها في تذوق النص ونقده . فضلا عن أن المهارات النقدية يتم تدريسها على أنها قوالب جامدة ، مما يشعر الطلاب بالملل ، وعدم ارتقائهم بالتفكير لتبني رؤى نقدية تتسم بالموضوعية والجودة .

- والبحث الحالي يهدف إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، وقد تم تحديد قائمة بمهارات النقد الأدبي المناسبة للطلاب ، وتمثلت عينة البحث في (٥٧) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية ، كما تم إعداد اختبار النقد الأدبي وتطبيقه قبلها ، ثم إعداد البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية وتطبيقه على عينة البحث ، ثم تطبيق اختبار النقد الأدبي بعديا ، وكان من أهم النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين درجات طلاب العينة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات النقد الأدبي لصالح التطبيق البعدي، وفاعلية البرنامج في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب العينة.

الكلمات المفتاحية : البرنامج ، الأنشطة اللغوية ، النقد الأدبي

*A program based on linguistic activities to develop
literary criticism skills among students of the Arabic
Language Division in the Faculties of Education*

The teaching of literary criticism still depends on the recitation and the lecture, and the sufficiency of acquiring some skills, without employing them in tasting and criticizing the text. In addition, critical skills are taught as rigid templates, which causes students to feel bored, and they do not rise in thinking to adopt critical visions characterized by objectivity and quality.

- The current research aims to identify the effectiveness of a program based on linguistic activities in developing literary criticism skills for students of the fourth year, the Arabic language division in the Faculties of Education. A list of the appropriate literary criticism skills has been identified for students, and the research sample was represented by (57) students of the fourth year in the Faculty of Education. The literary criticism test was prepared and applied beforehand Then the literary criticism test was applied afterwards, and one of the most important results was the presence of a statistically significant difference between the scores of the sample students in the pre and post tests of literary criticism skills in favor of the post application, and the effectiveness of the program in developing literary criticism skills among the sample students

key words: Literary criticism- language activities-programme

. المقدمة :

لقد تميزت اللغة العربية بخصائص فنية ميزتها عن غيرها من اللغات ، حيث فهي تمتاز بجمالها وموسيقاها وغزارتها، و لم تعرف الإنسانية على طول تاريخها لغة خلدتها كتاب مثل اللغة العربية إنها المفتاح إلى الثقافة العربية والإسلامية، وذلك لأنها تتيح لمتعلميها الاطلاع على كم حضارى وفكرى لأمة ذات تراث أدبي فريد.

فهي وسيلة للتأثير والإقناع ، وكذا أداة للتفكير وثمره من ثمراته ، فعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات ، واستخراج للنتائج وتجريد وتعميم. (محمود الناقه ، وحيد حافظ، ٢٠٠٢، ١٥)

ويعد الأدب أرقى أنواع الفنون اللغوية ، وأكثرها تأثيرا في النفس والوجدان ، والنص الأدبي من الفنون الجميلة التي تزود القارئ بالمعارف والأفكار والقيم؛ لما له من آثار جليلة في إعداد النفوس، وتكوين الشخصيات ، وتحقيق الاتصال الروحي ، والتقارب الوجداني بين الناس.

و لدراسة النصوص الأدبية أهمية في بناء الشخصية المتكاملة و المتطورة بضرورة لتنمية مهارات التفكير الموضوعي في إصدار الحكم على العمل الأدبي ونقده بهدف الاستفادة منه في اشتقاق معان جديدة للحياة، وزيادة معرفة الطلاب أنفسهم وفهمهم لها، بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً، ومساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه.

ويمكن القول إن المعرفة وحدها لا تؤدي إلى اكتساب المهارة ، ولا بد من الممارسات اللغوية القائمة على الفهم والتأمل وإدراك العلاقات ، مع ضرورة النظر إلى المتعلم كمفكر واع ، ولعل الأنشطة اللغوية من أهم السبل التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك .

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بخيري**

إن دراسة الطلاب التأملية للنص الأدبي يجب أن تعني قيامهم بعمليات ملاحظة وفهم ووعي وموازنات وإصدار أحكام ، ومثل ذلك من شأنه تنمية مهارات تحليل وتذوق ونقد النص الأدبي ، لذا فمن الضروري استخدام الأنشطة اللغوية التي تبرز إيجابية الطلاب وتجعلهم أكثر تفاعلا وتعاوناً لتحقيق الأهداف المنشودة .

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية الارتقاء بمستوى خريجي كليات التربية ، والحاجة إلى زيادة خبراتهم بالمذاهب الأدبية والنقدية الحديثة ، وكذا تدريبهم على الاستناد إلى أنماط التعليم القائم على التأمل أثناء دراسة النصوص الأدبية ، إلا أن الطالب المعلم في كليات التربية مازال يعاني من ضعف في مهارات النقد الأدبي التطبيقي ، بالإضافة إلى القصور في تدريب هؤلاء الطلاب على تحليل النصوص الأدبية.

ويرجع ذلك إلى أن الاتجاه في تدريس النصوص وتقويمها يركز على الحفظ والاستظهار، بالإضافة إلى غياب أنشطة التدريس التي تنمي مهارات التفكير وعلى رأسها الأنشطة اللغوية.

إن تدريس النقد الأدبي لا يزال يعتمد على الإلقاء والمحاضرة ، والاكتفاء باكتساب بعض مهارات تحليل النصوص ، دون توظيفها في تذوق النص ونقده . فضلا عن أن المهارات النقدية يتم تدريسها على أنها قوالب جامدة ومسلمات، مما يشعر الطلاب بالملل والانصراف عن البحث في النصوص وتحليلها ، وعدم ارتقائهم بالتفكير لتبني رؤية نقدية تتسم بالموضوعية والجودة ، وتعبر عن وعيهم بما تم تعلمه.

والمتتبع للدراسات السابقة في مجال تقويم أداء الطلاب المعلمين يتأكد له ضعف الطلاب المعلمين في تحليل النصوص الأدبية ، وضعف في القدرات التذوقية والنقدية لديهم

مما ينعكس على أدائهم عند تدريس النصوص الأدبية فيما بعد . (أحمد عبده عوض
(٢٠٠١)، (العادلي، ٢٠٠٢، ٦٢)، (محمد عويس القرني، ٢٠٠٧)، (علي الغامدي، ١٤٣٢هـ)

و لعل ضعف الطلاب في مهارات النقد الأدبي يرجع إلى عدم مناسبة المحتوى لميول المتعلمين
، حيث يتم اختيار النصوص الأدبية من قبل مجموعة من الأساتذة دون وجود معيار للحكم
على مناسبتها لتنمية قدرات الطالب المعلم على النقد والإبداع. (إبراهيم محمد عطالله ٢٠٠٦،
(٧،

كما توصل سعيد عبد الله لا في (٢٠٠١) إلى أن الطريقة المعتادة في تدريس النصوص
والبلاغة قد تكون سببا من أسباب نفور الطلاب من المادة ، حيث تتسم الطريقة بالرتابة ،
وتشجع ثقافة الذاكرة على ثقافة الإبداع ، كما أكد عبد الحميد عبدالله (٢٠٠١) أن
الطلاب المرحلة يعرفون المفاهيم البلاغية ، ولكنهم لا يستطيعون توظيفها ، وبعضهم لا
يعرف المفاهيم البلاغية حتى يوظفها .

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى برنامج قائم على أنشطة التدريس التأملية
لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية

مشكلة البحث وأسئلته :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في مهارات النقد
الأدبي ، ويمكن صوغ المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية
التربية باستخدام البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاء محمد بحيري**

- ١- ما مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية في قراءتهم للنصوص الأدبية وتحليلها؟
 - ٢- ما مستوى اكتساب طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية لمهارات النقد الأدبي؟
 - ٣- ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية؟
 - ٤- ما مكونات البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية؟
 - ٥- ما أثر استخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى هؤلاء الطلاب مجموعة البحث؟
- حدود البحث :**
- عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة بنها.
 - بعض مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، والتي تحظى بوزن نسبي ٩٠٪ فأكثر من قائمة المحكمين.
 - بعض الأنشطة اللغوية (المناظرات – الجماعات الأدبية – الكتابة التأملية) التي تتفق والمهارات المستهدف تنميتها ، وكذا خصائص طلاب العينة المستهدفة.
- منهج البحث :**
- المنهج الوصفي (لتأصيل الإطار النظري للدراسة المتعلق بالأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية)
 - المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح)

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار النقد الأدبى ككل لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار النقد الأدبى فى مهاراته الفرعية كل على حدة لصالح التطبيق البعدى
- للبرنامج القائم على الأنشطة اللغوية فاعلية فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى عينة البحث.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التحقق من دور الأنشطة اللغوية فى تنمية مهارات النقد الأدبى ، وذلك من خلال التعرف على جوانب الضعف فى مهارات النقد الأدبى عند طلاب العينة ، وتنمية تلك المهارات باستخدام برنامج قائم على الأنشطة اللغوية.

أهمية البحث:

- من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من :
واضعي المناهج :
- الاستفادة من البرنامج المقترح فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلليات التربية.
- قد يسهم هذا البحث فى تقديم اختبار وأدوات لقياس مهارات النقد الأدبى ؛ مما يؤكد أهمية الأنشطة اللغوية ودورها فى تنمية مهارات النقد الأدبى.

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بخيري**

- تقديم بعض الممارسات اللغوية التأملية التي تسهم في تنمية مهارات النقد الأدبي.

القائمين بالتدريس :

- تقديم كتاب للقائم بالتدريس يوضح كيفية استخدام الأنشطة أثناء تحليل النصوص الأدبية ؛ مما يساهم في تنمية مهارات النقد الأدبي.

- الكشف عن مظاهر تدني بعض مهارات النقد الأدبي عند الطلاب ، و إمدادهم بأنشطة لغوية تساعدهم على تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها و الحكم عليها.

الباحثين:

- فتح آفاق جديدة للبحث في مجالات الأنشطة التأملية ، والكشف عن مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية وسبل تنميتها.

- فتح آفاق جديدة لبحث سبل تنمية مهارات النقد الأدبي.

الطلاب :

- تنمية مهارات التعلم الذاتي ، واكتساب الطلاب مهارات العمل الجماعي من خلال الأنشطة.

- تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية ونقدها والوعي بكيفية توظيف ما تم اكتسابه من مهارات .

- تزويد الطلاب بالاتجاهات الحديثة في استخدام الأنشطة اللغوية والممارسات التأملية أثناء دراسة النصوص.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يأتي:

- ١- إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية من خلال:
 - أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت النقد الأدبي.
 - ب- استبانة رأي الخبراء والمتخصصين حول مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وكذا استطلاع رأي الطلاب في المهارات التي يعانون ضعفا فيها.
 - ج- إعداد قائمة المهارات في صورتها المبدئية.
 - د- عرض قائمة المهارات على المحكمين.
 - هـ- وضع المهارات في صورتها النهائية.
- ٢- تحديد واقع تمكن الطلاب من مهارات النقد الأدبي من خلال :
 - إعداد اختبار لقياس مهارات النقد الأدبي عند الطلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية.
- ٣- بناء البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، وذلك في ضوء ما يأتي :
 - أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالمجال.
 - ب- استقراء أدبيات المجال التربوي المتعلقة بمهارات النقد الأدبي.
 - ج- الاطلاع على مزايا وخصائص الأنشطة اللغوية وما يرتبط به من إجراءات وأسس.
 - د- معالجة النصوص الأدبية باستخدام نشاط (المناظرات - الجماعات الأدبية - الكتابة التأملية)
 - هـ - وضع عينة البحث في مجموعة واحدة للتطبيق عليها قبلها وبعديا.
 - و- تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث (اختبار مهارات النقد)
 - ز- تطبيق البرنامج القائم على أنشطة التدريس على الطلاب عينة البحث
 - هـ - تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث.
 - ٤- استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها
 - ٥- تقديم نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

مصطلحات البحث :

١- البرنامج:

يعرفه البحث الحالي بأنه : سلسلة الممارسات والأنشطة اللغوية ذات الطبيعة التأملية المتبعة من قبل طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية عند تحليل النصوص الأدبية لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية، ويتضمن هذا البرنامج مجموعة من الأهداف والنصوص المعالجة باستخدام الأنشطة اللغوية الفردية والجماعية ومنها : (المناظرات - الجماعات الأدبية - كتابة الصحائف والسجلات التأملية)

٢- الأنشطة اللغوية :

عرفت بأنها ألوان متنوعة من الممارسات التطبيقية لمهارات اللغة العربية يقوم بها الطلاب في مواقف طبيعية تتطلب استماعا أو كلاما أو قراءة أو كتابة ، وذلك برغبتهم وبتوجيه من معلمهم من خلال جماعات. (محمد فضل الله، ١٩٩٨، ٢٣٦)

ويعرفها البحث الحالي بأنها الممارسات الأدبية التأملية المتنوعة التي يتفاعل من خلالها الطلاب لدراسة النص الأدبي وتحليله وتفسيره وتذوقه ، ومن ثم نقده والحكم عليه حكما موضوعيا من حيث الجودة أو الرداءة.

٣- النقد الأدبي :

النقد في اللغة يقصد به " تمييز الجيد من الرديء ، مثل قولهم نقدت الدراهم وانتقدتها: أي ميزت الجيد من الرديء وأخرجت الزيف منها" (ابن منظور، ٤٢٥)
كما عرفه غنيمي هلال (١٩٩٤ ، ٣٤٢) بأنه "تفسير النص الأدبي وتحليله ومناقشته وموازنته بغيره ، حتى يتمكن القارئ من تذوقه والاستمتاع به والحكم عليه بعد ذلك"

و يعرفه البحث الحالي بأنه : فن أدبي وعملية لغوية مركبة وعلم للبحث عن أسباب الاستحسان في العمل الأدبي بفحص وتأمل وتحليل مكوناته ، والكشف عما فيه من قيم إنسانية وجمالية ، وكذا تقييم العمل الأدبي في ضوء الوعي بمقومات مبلغة من الجودة ، ومن ثم الحكم عليه حكما موضوعيا سواء كان جيدا أو رديئا .

٤-التذوق الأدبي :

عرفه محمد لطفي جاد (٢٠٠٣ ، ٢٣٦) بأنه : " نشاط إيجابي يظهر في إحساس القارئ او السامع نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص " .

ويعرفه البحث الحالي بأنه : خبرة تأملية ترقى بالنشاط الإيجابي للقارئ أثناء معاشته النص وجدانيا وعقليا ، مما يساعده على إدراك نواحي الجمال والتأثر بالجو النفسي والنعمة السائدة في النص الأدبي .

الإطار النظري للبحث :

أولا : النقد الأدبي

يعد النقد حقلًا من حقول الدراسة الأدبية ، فالعلاقة وثيقة بين النقد والأدب ، و يعد النقد محاولة منضبطة للكشف عن مواطن الجمال والقبح في النص الأدبي ، كما يجب أن يستند النقد إلى أسس علمية يشترك فيها الذوق وإعمال الفكر للحكم على جودة النص الأدبي .

ونظرا لدور النقد في بيان قيمة النصوص الأدبية، وتقويمها، والحكم على جودتها؛ فإن لدراسة النقد الأدبي أهمية تتمثل فيما يأتي:

**برنامج قلم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

- إكساب الطلاب مهارات أدبية تعينهم على الإلمام بأساليب اللغة ، واختيار ألفاظها وتراكيبها وفنون تذوقها أثناء التحدث والكتابة ودراسة النصوص الأدبية .(خالد عبدالدايم، ٢٠٠٤، ٣٣٩)
- تقويم العمل الأدبي من الناحية الفنية وبيان قيمته الموضوعية وتوضيح منزلته وآثاره في الأدب . (محمد عبد المنعم خفاجي، ٢٠٠٣، ١٢)
- مساعدة القارئ على اختيار النماذج الجيدة من النصوص الأدبية.
- الكشف عن جوانب النضج الفني في الإنتاج الأدبي وتمييزها عما سواها من خلال تقديم مبررات وتعليلات لتقويم العمل الأدبي، وكذا الاسهام في تطوير الإنتاج الأدبي من خلال الاستفادة من الأعمال الأدبية والتيارات الفكرية العالمية. (عمار عبد الجبار، ٢٠١٢، ٥٧٤، ٥٧٥)
- ومما سبق يمكن استنتاج أهمية النقد الأدبي ودوره في الارتقاء بالإنتاج الأدبي ، حيث يعبر النقد عن الجو الفكري والتوجه الأدبي والثقافي السائد في المجتمع ،مما يجعل النقد الأدبي سبيلا إلى تقدم الأدب.
- كما أن للنقد الأدبي أهمية كبيرة في صقل الأعمال الأدبية ، والكشف عن مواطن جودتها وتطويرها بتمييز الغث من الثمين ،وكذا الإسهام في بناء الذوق الرفيع بالعناصر الجمالية ، وتنمية الوعي بالعمليات المعرفية الأولية مثل تقدير قيمة جمال المفردات وتحليل الصور الفنية وعقد الموازنات بين النصوص، ولذا فمن الضروري الاهتمام بتعليم النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

ونظرا لأن عملية النقد عملية مركبة تتطلب دراسة النص الأدبي ككل ، فإنه ينبغي عند إعداد البرنامج مراعاة الجوانب التي تسهم في عملية النقد ، وهي :

- تحديد عناصر النص الأدبي ومكوناته .
- تقدير العناصر الجمالية ، والصور الفنية في النص الأدبي .
- إعداد كتاب لطالب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية لتدريبه على تحليل النصوص ونقدها .
- إدراك الجو الفكري والثقافي للنص الأدبي والتأمل الإيجابي في العناصر المتداخلة فيه .

العلاقة بين تذوق النص الأدبي ونقده :

يعد التذوق ثمرة من ثمرات دراسة الأدب ، والتذوق والنقد عمليتان تحدثان عند اتصال القارئ بالعمل الأدبي ، فإذا كان التذوق يمثل الإدراك الجمالي المباشر للنص ، فإن النقد هو المظهر التعبيري عنه ، ويعد التذوق عملية إبداعية وخبرة تأملية تستهدف إيجابية القارئ وتفاعله مع الأعمال الأدبية، و ينتج عن ذلك التفاعل رد فعل من قبل المتلقى يساعد في الحكم على جودة العمل الأدبي ورصانته ، وصدق تجربته .

كما يعرف التذوق على أنه " عملية تأثيرية بحثية يعيش فيها القارئ مع النص ، ويستمتع به ، حتى إذا أراد تقييمه والحكم عليه دخل في مرحلة تالية هي مرحلة النقد " (رشدي طعيمه ، ٢٠٠١ ، ١٧٣)

وتستنتج الباحثة أهمية التذوق الأدبي في عملية النقد ، فلا نقد بلا تذوق ولا تذوق بلا نقد ؛ ويعد النقد أكثر شمولاً وعمقاً من التذوق الأدبي ، حيث تتباين قدرة

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد اسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

التذوق من شخص إلى آخر ؛ولكن النقد الأدبي يستند إلى معطيات علمية في تحليل وصياغة الأثر الجمالي الذي يحدثه النص الأدبي في نفس المتلقي.

وقد أكدت عدة دراسات أجنبية أهمية تناول النصوص الأدبية تناولا جماليا وبلاغيا ، وأثر ذلك على استنتاج الأفكار الرئيسية والضمنية ، ولا يكون ذلك إلا بالتفكير والتأمل أثناء تحليل النص وتفسير شفرته ،ومنها دراسة كوهين وإليزابيث (Kohan,Elizabeth,2008) ودراسة شاي لينج و ركو كوبوت (Shi, Ling, Kubot,Ryuko,2007) ودراسة سكوت فرجين. Scott (Virginia,2007)

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية دراسة النقد الأدبي منها:

دراسة سميا حمدان (٢٠٠٥) والتي استهدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية

الأنشطة البنائية الموجهة في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لطلبة المرحلة

الثانوية في الأردن وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات النقد الأدبي ،وقائمة بمهارات التذوق الأدبي.

ودراسة خلف حسن محمد (٢٠٠٨): والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على

استراتيجية التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة

اللغة العربية بكلية التربية ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات النقد

الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية الفرقة الرابعة.

كما استهدفت دراسة محمود زهدي حسن (٢٠٠٨): التحقق من فاعلية استراتيجية توليفية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي والمفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

أما دراسة حسن الجليدي (٢٠٠٩): فقد استهدفت التحقق من فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات التدقيق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

ودراسة سيد محمد سنجي (٢٠١٤): والتي استهدفت بناء برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي ، وتم إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي.

كما استهدفت دراسة عيد حامد الضفيري(٢٠١٦): تنمية مهارات التدقيق الأدبي والنقد الأدبي لدى طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي في دولة الكويت باستخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنوية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي وأخري بمهارات التدقيق الأدبي.

من خلال الاطلاع على تلك الدراسات فيجب عند إعداد البرنامج مراعاة ما يأتي :

- إمداد الطلاب بمعايير الحكم على النص الأدبي والاستفادة من مهارات تحليله.
- استخدام أنشطة لغوية وممارسات تأملية تستند إلى موضوعات أدبية متنوعة.
- تدريب الطلاب على التفاعل الإيجابي مع النص الأدبي والنظر إليه ككل متكامل ؛ للارتقاء بمهارات تذوقه ونقده.

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

- تقديم نصوص أدبية تحقق التكامل اللغوي والمعنوي والجمالي وترتقي بمستوي التذوق والنقد الأدبي لدى الطلاب.
- أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:
تتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:
 - تحديد قائمة مهارات النقد الأدبي المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وهي :
(مهارات البعد الفكري – مهارات البعد اللغوي – مهارات البعد الجمالي – مهارات البعد العاطفي – مهارات البعد الاجتماعي)
 - التعرف على الاستراتيجيات والأنشطة التي تسهم في تنمية تلك المهارات لدى عينة البحث.
 - ضرورة بناء اختبارات تحصيلية للتحقق من مدى إتقان الطلاب لمهارات النقد الأدبي، والتعرف على نواحي القصور والضعف ومن ثم تنميتها والارتقاء بها .
 - كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الدراسة الحالية لبرنامج قائم على الأنشطة اللغوية أثناء تحليل النصوص الأدبية لتنمية مهارات النقد الأدبي ، وهذا لم تتناوله – في حدود علم الباحثة – أي دراسة من الدراسات السابقة، وقد حددت الباحثة مهارات النقد الأدبي فيما يأتي:
- **مهارات البعد الفكري**
 - ١- الحكم على درجة الترابط بين الفكرة الرئيسة للنص والأفكار الثانوية الواردة فيه.
 - ٢- القدرة على تحديد الأفكار الضمنية الواردة في النص الأدبي.
 - ٣- الموازنة بين نصين لموضوع واحد من حيث حداثة أفكار النص.
- **مهارات البعد اللغوي:**
 - ١- تفسير الوظيفة الدلالية لتنوع الأسلوب (خبري – إنشائي) في النص الأدبي.

٢- استنتاج مناسبة الألفاظ المستخدمة في استثارة الجو النفسي الذي يعنيه الأديب.

٣- تقييم النص في ضوء دقة التراكييب وإحكام الصياغة

مهارات البعد الجمالي:

١- التدليل على مناسبة الصور الأدبية لموضوع النص .

٢- تقييم الصورة الأدبية من حيث صحة تركيبها-

١- استنتاج مصادر الخيال في النص الأدبي.

مهارات البعد العاطفي:

١- استنباط أثر الموسيقى في استثارة الجو النفسي للمتلقي.

٢- بيان أثر العاطفة على موسيقى النص الظاهرة والخفية.

٣- القدرة على تحديد أصدق الأبيات تعبيرا عن إحساس الأديب

مهارات البعد الاجتماعي :

١- استنتاج ملامح بيئة الشاعر وخصائص عصره من خلال النص.

٢- تقييم النص في ضوء ما يتضمنه من اتجاهات وقيم إنسانية

أهداف تعليم النقد الأدبي:

إن تدريس النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية يهدف إلى تدريبهم على

المفاضلة بين النصوص الأدبية للحكم على جودة النص الأدبي ، وكذا تنمية قدراتهم

على حسن التعليل في تقويم العمل الأدبي .

كما يهدف تدريس النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية إلى ما يأتي :

- تمكين الطلاب من تحديد المعايير المعول عليها في الحكم على العمل الأدبي ككل.

- تنمية قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية وكذا تذوقها والحكم عليها .

- تنمية ملكة الفهم والتعليل لدى الطلاب، وذلك لفهم التراث الأدبي والقدرة على

تحليله والكشف عن قيمه الجمالية والفنية ، والتأريخ للذوق الأدبي والوقوف على

مراحل تطوره في العصور الأدبية المختلفة .(عثمان مواهي، ٢٠٠٤، ١٤)

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

- تكوين حاسة التدنوق والتمييز لدى الطلاب عن طريق التدريب فهم النص وتحليله ، ثم اكتساب القدرة على نقد النص والحكم عليه حكما موضوعيا .
- ضبط حركة الفكر الثقافي، وتحديد الأطر والمسارات التي ينبغي الالتزام بها في كتابات الكتاب والمبدعين، و الاستفادة من التجارب الإنسانية، وما أفرزه العقل من تقدم في تفسير الحياة). (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٥، ٣٥٩)
- إكساب الطلاب مهارات أكثر اتساعا تتمثل في القدرة على استقراء الحجج والبراهين والاستنتاج، وجميعها مهارات تنمي الجانب النقدي (ابتسام عسكر ٢٠١٣، ٥١)
- تنمية قدرة الطلاب على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الأعمال الأدبية، وتمكين الطلاب من استعمال اللغة في نقل أفكارهم للآخرين، وكذا تنمية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب. (خلف حسن محمد ٢٠١٣، ١١٩)
- في ضوء تناول أهداف تعليم النقد الأدبي يتضح أنه عند بناء البرنامج وتدريبه مراعاة المعايير الآتية :
- تناسب الأهداف مع الجوانب المعرفية عند طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- تناسب الأهداف مع ميول واحتياجات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- ارتباط الأهداف بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- توظيف طاقات الطلاب في اكتساب المعلومات وحسن استخدامها في نقد النصوص.
- تشجيع الطلاب إلى المشاركة في الأنشطة اللغوية واختيار ما يتناسب مع قدراتهم.
- توسيع خبرات الطلاب من خلال تنوع النصوص الأدبية والأنشطة اللغوية .

ثانيا : الأنشطة اللغوية :

إن العلاقة وثيقة بين النشاط واللغة ، فاللغة متجددة تحتاج في ممارستها إلى الحيوية والمرونة والتنوع بعيدا عن الجمود والتقليد ، والمنهج المتكامل يجب أن يسمو بقدرات الطلاب ويكسبهم العادات والقيم والاتجاهات الإيجابية ، وينمي مهارات التفكير والنقد لديهم، وتعد الأنشطة اللغوية من أهم عناصر المنهج التي ترقى بتلك اللغة.

لقد عرفت الأنشطة في قاموس التربية (Good,1973) بأنها مواقف تعليمية شاملة يشارك فيها الطالب برغبته لإشباع حاجة لديه ، وتحقيق هدف مرغوب فيه ، والأنشطة ليست شيئا قائما بذاته منفصلا عن تعليم المواد الدراسية بل إنها مرتبطة بالمواد الدراسية.

كما يقصد بالأنشطة اللغوية أنها " ممارسات لغوية يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه تساعدهم على نموهم اللغوي ، منها ما هو مرتبط بالمنهج ومنها ما هو نشاط خارجه." (أحمد اللقاني،علي الجمل،١٩٩٦،١٩٥- ١٩٦)

إن تدريس فنون اللغة المتنوعة لا يقتصر على الحفظ والتلقين ، وإنما يتضمن أنشطة متنوعة قبل وأثناء وبعد التدريس ، وذلك لتنمية دافعية الطلاب نحو البحث والاطلاع بشكل أكثر إيجابية ، فمن الضروري تدريب الطلاب على تكوين عادات لغوية صحيحة أثناء دراسة النصوص المتنوعة ، كما يجب تنمية ميول الطلاب الأدبية نحو دراسة النصوص وتحليلها والموازنة بينها وكذا نقدها والحكم عليها.

وفي ضوء ما سبق فإن البحث الحالي يجعل الأنشطة اللغوية (المناظرات - الجماعات الأدبية - كتابة الصحائف والسجلات التأملية) ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها عند تحليل النصوص الأدبية وتدووقها ونقدها، وذلك نظرا لأهمية تلك الأنشطة اللغوية .

أهمية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات نقد النصوص الأدبية :

لم يعد التدريس يقتصر على تعليم المهارات الأساسية فقط ، وإنما تدريب الطلاب على ممارسة اللغة عمليا بشكل متفرد من خلال توسيع آفاق الطلاب وتشجيعهم على الاطلاع، وكذا التأكيد على التزود بالمعرفة ودعم الحوارات البناء والمناقشات الهادفة والمناظرات وكتابة المذكرات التأملية.

ونظرا لأهمية الأنشطة اللغوية فيجب عند إعداد البرنامج مراعاة ما يأتي :

- غرس القيم الإيجابية وتشجيع الطلاب على حضور المناسبات الأدبية وتحليل النصوص المتنوعة وكتابة التقارير النقدية .
- إكساب الطلاب عادات اجتماعية أثناء المناظرة مثل قبول الآخر والتعاون وحسن التصرف.
- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم .
- تدريب الطلاب على تحليل النصوص الأدبية ونقدها نقدا موضوعيا .
- تنوع النصوص الأدبية لتناسب ميول الطلاب وقدراتهم ،وتنمي الذائقة الأدبية لديهم.
- تنمية مهارات للتقييم الذاتي من خلال كتابة المذكرات التأملية حول النص الأدبي.
- تشجيع الطلاب على الحصول على المعرفة وحسن توظيفها لنقد النص الأدبي.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية الأنشطة اللغوية ومنها : دراسة (حاتم البصيص ، ٢٠٠٤) ، والتي أكدت أثر استخدام بعض الأنشطة الإثرائية في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو دراسة القراءة ، ودراسة النصوص الأدبية، و (سلوى بصل ، ٢٠٠٥) والتي تحققت من أثر الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (سعيد عبد القادر ، ٢٠٠٦) والتي أثبتت فعالية الأنشطة القرائية في تنمية الأساليب الكتابية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

كما أثبتت دراسة (سماح محب ، ٢٠٠٦) فعالية الأنشطة (الصحافة والمناظرة) في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني ، ودراسة (محمد علي شعلان ، ٢٠٠٦) : التي

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد اسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

تحققت من فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لاستخدام الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية.

وكذا دراسة (منى عبد الباسط إمام، ٢٠٠٧) أكدت تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال استخدام أنشطة قصصية إثرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ودراسة (هشام بدوي، ٢٠١٢) والذي أثبت دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما أثبتت دراسة منى إبراهيم (٢٠١٩) فاعلية الأنشطة اللغوية في تحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين.

- وتتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على الأنشطة المتنوعة مما ساهم في بناء البرنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى عينة البحث.

- ويختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة حيث لم تتطرق - في حدود علم الباحثة - إلى استخدام الأنشطة اللغوية (المناظرات - الجماعات الأدبية - كتابة الصحائف التأملية) في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية؛ مما يعطي البحث الحالي أهمية في فتح آفاق جديدة في الميدان.

و مما سبق يمكن استنتاج ضرورة تنظيم الأنشطة اللغوية كي تحقق الأهداف المرجوة منها ، ولما كان الهدف من الدراسة الحالية تنظيم الأنشطة لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية فيجب على القائمين بالتدريس تدريب الطلاب على بعض المهارات - أثناء ممارسة النشاط اللغوي تمهيدا لممارسة تحليل النص الأدبي ونقده.

- تشجيع الطلاب على معايشة النص الأدبي واستنتاج مصادر الخيال الواردة في النص الأدبي .
- تدريب الطلاب على المناقشة والحوار فيما يتضمنه النص من قيم إنسانية.
- تدريب الطلاب على التخطيط الجيد لتفسير الوظيفة الدلالية لتنوع الألفاظ والأسلوب.
- تدريب الطلاب على الموازنة بين نصين لموضوع واحد لاستنتاج حداثة الأفكار ، وكذا استنتاج مناسبة الألفاظ والموسيقى والعاطفة للجو النفسي الذي يعنيه الشاعر.
- تدريب الطلاب على تقييم النص في ضوء دقة التراكيب وإحكام الصياغة، واستنتاج ملامح بيئة الشاعر وتحديد أفكار النص واستنتاج درجة الترابط بينها.

إجراءات البحث :

أولا : بناء أدوات البحث وضبطها :

١- قائمة مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

- **هدف القائمة:** تستهدف هذه القائمة تحديد مهارات مهارات النقد الأدبي المناسبة لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ؛ لتكون أساساً ينطلق منه البحث الحالي عند تقويم هذه المهارات لتنميتها باستخدام البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.
- **مصادر اشتقاق القائمة :** تم اشتقاق هذه القائمة من المصادر الآتية:

أ- الإطار النظري للبحث بما يتضمنه من أدبيات وكتب وبحوث ودراسات علمية متخصصة في مجال نقد النصوص الأدبية .

ب- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالنقد الأدبي .

ج- أهداف تعليم النقد الأدبي.

د- خصائص وطبيعة طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة اللغة العربية .

• الصورة المبدئية للقائمة :

قامت الباحثة بحصر مهارات النقد الأدبي اللازمة للطلاب عينة البحث ، ووضعها في قائمة في صورة استبانة ، والتي تم تصنيفها في خمسة أبعاد رئيسية هي (البعد الفكري – البعد اللغوي – البعد الاجتماعي – البعد العاطفي – البعد الجمالي)

• ضبط القائمة :

تم صياغة قائمة بمهارات النقد الأدبي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ، وكانت القائمة في صورتها المبدئية تتكون من خمسة مجالات رئيسية و(٢٤) مهارة فرعية ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يمثلون طوائف مختلفة من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية وآدابها ؛ للاهتمام بآرائهم ومقترحاتهم حول صحة تصنيف المهارات وصياغتها .

• عرض القائمة على المحكمين :

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين ، وكان لهم بعض الآراء مثل إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات حتى تصبح أكثر وضوحا ودقة، وقد اهتمت الباحثة بآرائهم عند صياغة القائمة في صورتها النهائية.

• الصورة النهائية لقائمة المهارات :

بعد إجراء التعديلات من حذف وإضافة وتعديل في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين ، تم صياغة القائمة في صورتها النهائية ، حيث حددت الباحثة معيارا لاختيار مهارات النقد الأدبي ، وهي التي حظيت بنسب اتفاق بين السادة المحكمين تتراوح من ٩٠% فأكثر.

٢- الاختبار التحصيلي وضبطه:

أعدت الباحثة اختبار النقد الأدبي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، وقد تم بناء الاختبار وضبطه وفقا للخطوات الآتية:

هدف الاختبار : استهدف بناء الاختبار قياس مهارات لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، والتي سبق تحديدها في قائمة المهارات في صورتها النهائية.

• مصادر بناء الاختبار:

- استندت الباحثة في بنائها لاختبار النقد الأدبي إلى عدة مصادر منها :
- قائمة مهارات النقد الأدبي السابق تحديدها .
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال تحليل النصوص الأدبية ونقدها .
- الأدبيات المرتبطة بالنقد الأدبي ، وكيفية قياس مهاراته .
- خصائص طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

• وصف الاختبار :

تم وضع الاختبار في صورة مبدئية ، وهي عبارة عن صفحة الغلاف التي كتب عليها اسم الاختبار ، ثم صفحة التعليمات وقد روعي أن تكون التعليمات واضحة ، ثم النص الأول يعقبه اثنا عشر سؤالاً ، ثم النص الثاني ويعقبه سبعة عشر سؤالاً ، أما

النص الثالث فيعقبه ثلاثة عشر سؤالاً، وقد تم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة موضوعية، وذلك لقياس مدى تمكن الطلاب من المهارات المقيسة.

وقد روعي عند تصميم وبناء اختبار النقد الأدبي ما يأتي :

- أن يكون موضوع النص الأدبي المختار يناسب المرحلة العمرية .
 - أن يكون موضوع النص الأدبي المختار مما لم يدرسه الطلاب في مادة النقد الأدبي.
 - أن يكون موضوع النص الأدبي المختار يقيس مهارات النقد الأدبي التي تم الاتفاق على مناسبتها للطلاب.
- وقد وضعت الباحثة كل مهارة من مهارات النقد الأدبي في ثلاثة أسئلة، وتم توضيح المهارة ورقم السؤال في جدول تيسيراً للمحكم لضبط المفردة، كما تم ضبط النصوص ضبطاً إعرابياً، حتى تساعد الطلاب على قراءة النص.

• تصحيح الاختبار: يحصل الطالب على درجة واحدة لكل سؤال يجيب عنه.

• ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار من خلال الإجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من أن الاختبار صالح لقياس ما وضع من أجله، تم عرض الاختبار - في صورته المبدئية - على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها وعدد (١٥) محكما لإبداء آرائهم حول مناسبة أسئلته للمهارات المقيسة المحددة، ومناسبة بدائل الإجابة الواردة بعد كل سؤال، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين حيث تعديل الاختبار ووضعه في الصورة النهائية تمهيدا لتطبيقه في التجربة الاستطلاعية.

ب- التجربة الاستطلاعية لاختبار النقد الأدبي :

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب كلية التربية جامعة بنها ، وقد بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة، وتم التطبيق فى يوم (الأربعاء) الموافق ١١ / ٣ / ٢٠٢٠م وذلك لتحقيق الأهداف الآتية :

• حساب صدق الاختبار:

حساب صدق مفردات اختبار النقد الأدبي:

تم حساب صدق مفردات اختبار النقد الأدبي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، باعتبار أن بقية مفردات الاختبار محكاً للمفردة، والجدول التالي يوضح معاملات صدق مفردات اختبار النقد الادبي:

جدول (١)

معاملات صدق مفردات اختبار النقد الأدبي (ن = ٣٠)

المفردات	معامل الارتباط بالاختبار في حالة حذف درجة المفردة من الاختبار	مستوى الدلالة	المفردات	معامل الارتباط بالاختبار في حالة حذف درجة المفردة من الاختبار	مستوى الدلالة
١	٠,٦٨٧	٠,٠١	٢٢	٠,٦٣٨	٠,٠١
٢	٠,٣٧٤	٠,٠٥	٢٣	٠,٤٧٩	٠,٠١
٣	٠,٣٩٩	٠,٠٥	٢٤	٠,٤٤١	٠,٠٥
٤	٠,٥٠٦	٠,٠١	٢٥	٠,٦٤٠	٠,٠١
٥	٠,٣٩٢	٠,٠٥	٢٦	٠,٥٤٨	٠,٠١
٦	٠,٥٣٨	٠,٠١	٢٧	٠,٤٨٢	٠,٠١

برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيناس محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بخيري

المفردات	معامل الارتباط بالاختبار في حالة حذف درجة المفردة من الاختبار	مستوى الدلالة	المفردات	معامل الارتباط بالاختبار في حالة حذف درجة المفردة من الاختبار	مستوى الدلالة
٧	٠,٤٠١	٠,٠٥	٢٨	٠,٥٠٣	٠,٠١
٨	٠,٣٨٣	٠,٠٥	٢٩	٠,٤٧٦	٠,٠١
٩	٠,٥٤٦	٠,٠١	٣٠	٠,٤٩١	٠,٠١
١٠	٠,٤٤٩	٠,٠٥	٣١	٠,٥٥٤	٠,٠١
١١	٠,٨٠٠	٠,٠١	٣٢	٠,٦٩٩	٠,٠١
١٢	٠,٦١٥	٠,٠١	٣٣	٠,٤٢٥	٠,٠٥
١٣	٠,٣٦٧	٠,٠٥	٣٤	٠,٦٢٨	٠,٠١
١٤	٠,٦٨٩	٠,٠١	٣٥	٠,٤٩٩	٠,٠١
١٥	٠,٦٢٨	٠,٠١	٣٦	٠,٤٢٢	٠,٠٥
١٦	٠,٥٤٣	٠,٠١	٣٧	٠,٦٣٨	٠,٠١
١٧	٠,٤٦٢	٠,٠٥	٣٨	٠,٣٧٣	٠,٠٥
١٨	٠,٧٨٤	٠,٠١	٣٩	٠,٦٩٩	٠,٠١
١٩	٠,٦١٦	٠,٠١	٤٠	٠,٥٧٣	٠,٠١
٢٠	٠,٣٩٣	٠,٠٥	٤١	٠,٨٨٩	٠,٠١
٢١	٠,٥٩٥	٠,٠١	٤٢	٠,٦٧٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع مفردات اختبار النقد الأدبي التي تم الإبقاء عليها.

• حساب صدق المهارات الرئيسية لاختبار النقد الأدبي:

تم حساب صدق المهارات الرئيسية لاختبار النقد الأدبي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة الرئيسية. والجدول التالي يوضح معاملات صدق المهارات الرئيسية لاختبار النقد الأدبي:

جدول (٢)

معاملات صدق المهارات الرئيسية لاختبار النقد الأدبي (ن = ٣٠)

م	المهارات الرئيسية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة الرئيسية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات البعد الفكري	٠,٩٣٤	٠,٠١
٢	مهارات البعد اللغوي	٠,٩١٨	٠,٠١
٣	مهارات البعد الجمالي	٠,٩٠٨	٠,٠١
٤	مهارات البعد العاطفي	٠,٨٧٦	٠,٠١
٥	مهارات البعد الاجتماعي	٠,٩١٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المهارة الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المهارات الرئيسية لاختبار النقد الأدبي.

- ۲۷۶ -

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

• حساب ثبات اختبار النقد الأدبي ككل:

تم حساب ثبات اختبار النقد الأدبي ككل بطريقتين، وهما:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للاختبار ككل، وكذلك لمهاراته الرئيسية، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ لاختبار النقد الأدبي ككل ولمهاراته الرئيسية (ن=٣٠)

المهارة	البعد الفكري	البعد اللغوي	البعد الجمالي	البعد العاطفي	البعد الاجتماعي	الاختبار ككل
عدد المفردات	٩	٩	٩	٩	٦	٤٢
معامل ألفا	٠,٧٥٠	٠,٧٨١	٠,٨٤٢	٠,٧٦٠	٠,٧٧٢	٠,٩٥٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا سواء للاختبار ككل أو لمهاراته الرئيسية قيمة مرتفعة، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج الاختبار في الدراسة الحالية.

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بلكليات التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بخيري**

• حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار النقد الأدبي:

نظراً لأن درجات اختبار النقد الأدبي تمتد من صفر إلى ١، فقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

معامل صعوبة الاختبار = (عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة) ÷ (عدد الطلاب).

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

ولتحديد مدى قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الدارسين ذوي القدرة العالية والدارسين ذوي القدرات المنخفضة، فقد استخدم المعادلة الآتية:

معامل التمييز = (س - ص) ÷ (ن)

س = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة ذوي القدرة العالية.

ص = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة ذوي القدرة المنخفضة.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين.

فكانت كالتالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار النقد الأدبي

مفردات الاختبار	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	مفردات الاختبار	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٧٥	٢٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٨٨
٢	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٢٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٠
٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٣٨	٢٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٧٥
٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣	٢٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٧٥

مفردات الاختبار	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	مفردات الاختبار	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٦٣	٢٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٧٥
٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٦٣	٢٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٦٣
٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٢٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٧٥
٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨	٢٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٥٠
٩	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٧٥	٣٠	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٥٠
١٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٧٥	٣١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٧٥
١١	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٨٨	٣٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٨٨
١٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٣٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٥٠
١٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٥٠	٣٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٨
١٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٨	٣٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٧٥
١٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٨	٣٦	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٦٣
١٦	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٧٥	٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٧٥
١٧	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٥٠	٣٨	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٥٠
١٨	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٧٥	٣٩	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٨٨
١٩	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٨٨	٤٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٦٣
٢٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٦٣	٤١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٨٨
٢١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٧٥	٤٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات صعوبة المفردات التي تم الإبقاء عليها امتدت من (٠,٢٧) إلى (٠,٧٣)، وهي معاملات صعوبة مقبولة، ومعاملات التمييز امتدت من (٠,٣٨) إلى (٠,٨٨) وهي معاملات تمييز مقبولة.

وفي ضوء المعاملات الإحصائية السابقة للبيانات المستقاة من الدراسة الاستطلاعية تأكد للباحثة ثبات وصدق اختبار النقد الأدبي وصلاحيته لقياس المهارات المتضمنة به.

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقها كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٧٥) دقيقة، وبناءً على ما تقدم تم وضع الاختبار في صورته النهائية

للتأكد من صلاحية البرنامج بعد الانتهاء من إعداده ، قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وذلك لتنقيحه وإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة :

- ۲۸۰ -

والحكم عليها ، وكذا استخدام النصوص الأدبية لتقويم تمكن الطلاب من المهارات المستهدفة . كما اقترح بعض المحكمين تعديل بعض الأهداف العامة والخاصة في البرنامج ، مع التزام صياغة الهدف في صورة إجرائية .
بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من صلاحيته تطلب تنفيذ البحث الحالي القيام بعدة إجراءات تمثلت فيما يلي :

(١) اختيار عينة البحث:

- تكونت عينة البحث النهائية من (٥٧) طالب وطالبة ، وكانت عينة البحث مجموعة واحدة من طلاب كلية التربية جامعة بنها ، وتم التطبيق قبلها وبعديا على تلك العينة واستخدمت بياناتها في التحقق من صحة فروض الدراسة .
وقد حرصت الباحثة عند تحديد عينة البحث على مراعاة ما يلي:
- اختيار العينة من نفس المرحلة العمرية؛ فكان الاختيار لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية ؛حتى لا يؤثر اختلاف أعمار الطلاب تأثيرا سلبيا على نجاح التجربة.
 - اختيار عينة متجانسة من حيث قدرات الطلاب ومستوياتهم وعدم التحيز لطلاب دون غيرهم.
 - اختيار العينة من البيئة الاجتماعية ذاتها وكذا المنطقة السكنية؛ حتى يكون هناك تجانس في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب.
 - اختيار عينة البحث من الذكور والإناث وعدم الاقتصار على أي منهما .
 - التدريس لعينة البحث - باستخدام البرنامج المقترح - من قبل مدرس النقد الأدبي بكلية التربية جامعة بنها ، كان التطبيق قبلها وبعديا على نفس عينة البحث.

(٢) تحديد منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهجين وهما :

- المنهج الوصفي .
- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي .

(٣) التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) التالي :
وتكونت المجموعة التجريبية من (٩٥) طالب وطالبة تدرس موضوعات البرنامج
المقترح
تم تحديد عدد الطلاب في التجربة (٥٧) طالب وطالبة بعد استبعاد بعض الطلاب
الذين تكرر نسبة غيابهم ٦٠٪ أثناء إجراء التجربة في التطبيقين القبلي والبعدي
لأدوات البحث .

(٤) خطوات تطبيق أدوات الدراسة:

يمر تطبيق البرنامج بالخطوات التالية :

(أ) التطبيق القبلي لاختبار النقد الأدبي:

تم تطبيق الاختبار قبلًا على المجموعة التجريبية ، وذلك في يوم الاثنين الموافق
٩ / ١١ / ٢٠٢٠ م مع تبصير الطلاب بطبيعة الاختبار، وحثهم على قراءة التعليمات
ومراعاة الزمن المحدد .

(ب) تدريس البرنامج المقترح :

تم تدريس موضوعات البرنامج المقترح للمجموعة عينة البحث ابتداء من يوم
الأحد الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٠ م بما يعادل
محاضرتين في الأسبوع لمدة ستة أسابيع ، وكان هناك عدد من اللقاءات الإلكترونية
خلال تلك الفترة ، إلى أن تم الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح يوم الأربعاء الموافق
٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٠ م.

- احتوى البرنامج علي (ثمانية نصوص أدبية) من عصور مختلفة (العصر الجاهلي والعصر الإسلامي والعصر الأموي والعصر العباسي والعصر الحديث) وكانت النصوص متنوعة من حيث الغرض الشعري بحيث تتناسب مع ميول الطلاب وتراعي قدراتهم.

ج) التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

طبق اختبار النقد الأدبي تطبيقا بعديا يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣١ م على الطلاب ، وذلك بعد الانتهاء من تدريس مجموعة البحث باستخدام البرنامج المقترح ، وكان ذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار بعديا تم تصحيح إجابات الطلاب، ومن ثم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج.

ملاحظات الباحثة على فترة التطبيق:

حرصت الباحثة على تقديم دليل للقائم بالتدريس ليكون موجها وميسرا وموضحا لطبيعة البرنامج المقترح ، وكان من الضروري قبل تطبيق البرنامج لقاء الباحثة بمدرس النقد الأدبي لقاء مباشرا ؛ للاسترشاد برأيه والتعلم منهم وعرض البرنامج المقترح عليه ومناقشته ، والتأكيد على أهمية الأنشطة اللغوية والممارسات التأملية وتشجيع الطلاب على تطبيقها ؛ للتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات النقد الأدبي ، وقد لمست الباحثة بعض الإيجابيات أهمها:

- التعاون مع الباحثة وإبداء الاستعداد لتطبيق البرنامج .
- تبصير الباحثة بطبيعة الطلاب وميولهم وقدراتهم في تلك المرحلة العمرية.
- طرح مناقشات بناءة حول البرنامج والمهارات المستهدف تنميتها.
- تشجيع تطبيق موضوعات البرنامج ومناسبتها للطلاب وللمدة الزمنية.
- وقد أسند تطبيق البرنامج إلى أستاذ للنقد الأدبي بكلية التربية جامعة بنها ، حتى لا يكون هناك تحيز من قبل الباحثة لأدوات بحثها.

- أبدى الطلاب تعاوناً أثناء تطبيق البرنامج ، كما تم تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة اللغوية وتوظيفها لتحليل النصوص الأدبية والارتقاء بمهارات تذوقها ونقدها .

نتائج البحث :

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:
لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار النقد الأدبى لصالح التطبيق البعدي" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار النقد الأدبى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى المهارات الفرعية لاختبار النقد الأدبى تم حساب حجم التأثير (η^2)، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية.

جدول (٦)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake في المهارات الفرعية للنقد الأدبي لدى مجموعة

البحث

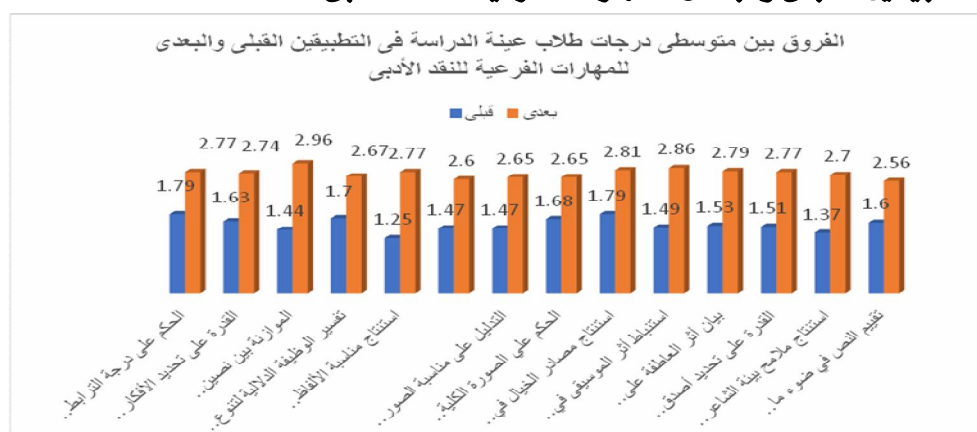
م	المهارة	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
١	الحكم على درجة الترابط بين الفكرة الرئيسية للنص والأفكار الثانوية الواردة فيه	١,٧٩	٢,٧٧	٣	٠,٩٨	١,١٤
٢	القدرة على تحديد الأفكار الضمنية الواردة في النص الأدبي	١,٦٣	٢,٧٤	٣	١,١١	١,١٨
٣	الموازنة بين نصين لموضوع واحد من حيث حداثة أفكار النص	١,٤٤	٢,٩٦	٣	١,٥٢	١,٤٨
٤	تفسير الوظيفة الدلالية لتنوع الأسلوب (خبري- إنشائي) في النص الأدبي	١,٧٠	٢,٦٧	٣	٠,٩٧	١,٠٦
٥	استنتاج مناسبة الألفاظ المستخدمة في استشارة الجو النفسي الذي يعنيه الأديب	١,٢٥	٢,٧٧	٣	١,٥٢	١,٣٨
٦	تقييم النص في ضوء دقة التراكيب وإحكام الصياغة	١,٤٧	٢,٦٠	٣	١,١٣	١,١٢
٧	التدليل على مناسبة الصور الأدبية لموضوع النص	١,٤٧	٢,٦٥	٣	١,١٨	١,١٦
٨	تقييم الصورة الأدبية من حيث صحة تركيبها	١,٦٨	٢,٦٥	٣	٠,٩٧	١,٠٦
٩	استنتاج مصادر الخيال في النص الأدبي	١,٧٩	٢,٨١	٣	١,٠٢	١,١٨
١٠	استنباط أثر الموسيقى في استشارة الجو النفسي للمتلقى	١,٤٩	٢,٨٦	٣	١,٣٧	١,٣٦

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بالليان التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م.م عطاه محمد بحيري

م	المهارة	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
١١	بيان أثر العاطفة على موسيقى النص الداخلية والخارجية	١,٥٣	٢,٧٩	٣	١,٢٦	١,٢٨
١٢	القدرة على تحديد أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الأديب	١,٥١	٢,٧٧	٣	١,٢٦	١,٢٧
١٣	استنتاج ملامح بيئة الشاعر وخصائص عصره من خلال النص	١,٣٧	٢,٧٠	٣	١,٣٣	١,٢٦
١٤	تقييم النص في ضوء ما يتضمنه من اتجاهات وقيم إنسانية	١,٦٠	٢,٥٦	٣	٠,٩٦	١,٠١

والرسم البياني الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية للنقد الأدبي:



يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية للنقد

الأدبي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

- حجم تأثير المعالجة التجريبية ١١٢ على المهارات الفرعية للنقد الأدبي تراوحت بين (٠,٣٩٩ - ٠,٧٥٩)، وهي قيم كبيرة ومناسبة.

- قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في المهارات الفرعية (١,٢,٤,٦,٧,٨,٩,١٤) تراوحت بين (١,٠١ - ١,١٨)، وهي قيمة متوسطة مما يدل على فاعلية متوسطة للمعالجة التجريبية في هذه المهارات.

- قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في المهارات الفرعية (٣,٥,١٠,١١,١٢,١٣) تراوحت بين (١,٢٦ - ١,٤٨)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية في هذه المهارات.

• ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبول الفرض الأول، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث، في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي في جميع الحالات. وأنه يوجد تأثير كبير للبرنامج القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق

ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب

عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النقد الأدبي ككل وفي

مهاراته الرئيسية لصالح التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة

الفروق بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake في النقد الأدبي ككل وفي مهاراته الرئيسية
لدى مجموعة البحث

المهارة	متوسط التطبيق	متوسط التطبيق	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب) ♦ (	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
مهارات البعد الفكري	٤,٨٦	٨,٤٧	٩	٣,٦١	١,٢٧
مهارات البعد اللغوي	٤,٤٢	٨,٠٤	٩	٣,٦٢	١,٢٠
مهارات البعد الجمالي	٤,٩٥	٨,١١	٩	٣,١٦	١,٢٤
مهارات البعد	٤,٥٣	٨,٤٢	٩	٣,٨٩	١,٣٠

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

المهارة	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (الكسب) ♦	نسبة الكسب المعدلة لـ Blak e
العاطفي					
مهارات البعد الاجتماعي	٢,٩٦	٥,٢٦	٦	٢,٣	١,١٤
الاختبار ككل	٢١,٧٢	٣٨,٣٠	٤٢	١٦,٥٨	١,٢١

- والرسم البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي للنقد الأدبى ككل وفى جميع مهاراته الرئيسية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار النقد الأدبى ومهاراته الرئيسية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

- حجم تأثير المعالجة التجريبية ١٢٢ على النقد الأدبى ككل وفى مهاراته الرئيسية تراوحت بين (٠.٧١٩ – ٠.٩٢٦)، وهي قيم كبيرة ومناسبة.

وهذا يشير إلى النتائج الآتية:

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات النقد الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- يحقق استخدام البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية فاعلية في تنمية بعض مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

توصيات البحث :

- بناء على النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي بما يلي:
- ضرورة تدريب الطلاب في المراحل المختلفة على تحليل وتذوق ونقد النصوص الأدبية.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التأملية بأنواعها، وعمل دورات تدريبية وورش للمعلمين حول أهميتها وكيفية الاستفادة منها.
- وجوب تدريب الطلاب على كيفية اختيار النصوص الأدبية ، وكذا إعادة صياغة الدروس المقررة من أجل تنمية مهارات النقد الأدبي لديهم.

قائمة المراجع

- ١- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر
- ٢- ابتسام محمد عسكر (٢٠١٣): بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
- ٣- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت١١٧١هـ/١٩٥٥م): لسان العرب ج٣، بيروت، دار صادر
- ٢- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب .
- ٣- أحمد عبده عوض (١٩٩٢): تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي، وأثره على تنمية الانتاج اللغوي والتدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٤- حاتم حسين البصيص (٢٠٠٤): استخدام بعض الأنشطة الإثرائية في التدريس وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
- ٥- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ٦- حسن سيد شحاته (١٩٩٢) : النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط٢، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بلكيان التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري

- ٧- خالد محمد عبدالدايم (٢٠٠٤) : برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام المديولات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة عين شمس بالاشتراك مع كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة .
- ٨- رشدي أحمد طعيمة ، ومحمد سيد مناع (٢٠٠١): تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفضن ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٩- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٧) : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية.
- ١٠- سعد عبدالرحمن (٢٠٠٣) : القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١١- سعيد عبد الله لافي (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٣ ، أبريل ٢٠٠١.
- ١٢- سعيد عبد الله لافي (٢٠١٠): النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٣- سعيد عبدالقادر (٢٠٠٦) : فعالية الأنشطة القرائية في تنمية الأساليب الأدبية الكتابية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ١٤- سلوى حسن بصل (٢٠٠٥): النشاط التعليمي المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- ١٥- سماح محمد محب (٢٠٠٧): فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ١٦- سيد محمد سنجي (٢٠١٤) :برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،٢٠١٦، ج٢
- ١٧- عبد الحميد عبدالله (٢٠٠١) : العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السابع ، يونيو ٢٠٠١.
- ١٨- عبدالله العادلي (٢٠٠٢) : تقويم تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القادسية (العراق).
- ١٩- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١) : الإحصاء النفسي والتربوي ، تطبيقات باستخدام SPSS18، القاهرة دار الفكر العربي.
- ٢٠- عثمان موافى (٢٠٠٤): دراسات في النقد العربي ، دار الوفاء ، الإسكندرية.
- ٢١- على سعد جاب الله وآخرون (٢٠٠٥) :الأنشطة اللغوية ،أنواعها ، معاييرها ،استخداماتها ، دار الكتاب الجامعي – العين .
- ٢٢- علي عوض الغامدي (١٤٣٢هـ) : فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ،رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- ٢٣- عمار عبد الجبار عيسى (٢٠١٢): امتلاك المهارات النقدية في تحليل النص الأدبي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية – العراق ،٩٣ ، ص ص ٥٦١ – ٥٩٠

**برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بلكليات التربية
إيثار محمد عبده علي يوسف أ.د / وحيد السيد إسماعيل حافظ أ.د.م عطاه محمد بحيري**

- ٢٤- عيد حامد الضيفري (٢٠١٦): نموذج تدريسي مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنوية لتنمية مهارات التدقيق الأدبي والنقد الأدبي لدى طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي في دولة الكويت ،رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة.
- ٢٥- فؤاد حسن أبو الهيجاء (٢٠٠١): أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ،دار المناهج، عمان الأردن
- ٢٦- محمد عبد المنعم خفاجي (٢٠٠٣): مدارس النقد الأدبي الحديث ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية
- ٢٧- محمود كامل الناقة ، وحيد حافظ (٢٠٠٤) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله وفتياته ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٢٨- محمد علي شعلان (٢٠٠٦) : فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لاستخدام الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٢٩- محمد عويس القرني (٢٠٠٧): أثر برنامج مقترح في تدريس البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية على تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٦٣، القاهرة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ص ١٣ - ٣٧
- ٣٠- محمد غنيمي هلال (١٩٩٤) : النقد الأدبي الحديث ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر.
- ٣١- محمد لطفي محمد جاد (٢٠٠٣) : فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدقيق الأدبي في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني على طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٩٠ع ، نوفمبر ٢٠٠٣.

٣٢- منى إبراهيم جاسم (٢٠١٩) : فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٣- منى عبد الباسط إمام (٢٠٠٧) : فعالة استخدام أنشطة قصصية إثرائية في تنمية بعض مهارات القراءة والنقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٣٤- هشام بدوي (٢٠١٢) : دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، القراءة والمعرفة ، العدد ١٣٤ ، الجزء الثاني ،ديسمبر ٢٠١٢ ص ص ١١١ - ١٢١

36- Good,c(1973) :"Dictionary of Education";,New York,McGraw Hill Book.

37- Kohan ,Elizabeth(2008): Thinking critically about words (ej788581)English Journal ,v97n4,hhttp:// Eric. Ed .gov / Eric Web.

38- Shi, Ling , Kubota , Ryuko (2007):patterns of Rhetorical organization in Canadian and American language arts textbooks: A Exploratory study(ej755904) http:// Eric. Ed .gov / Eric Web/home portal?

39- Scott ,Virginia (2007) Literature ,interpretive mole ,and Novice learning (ej752680) modern language Journal, v9, p3-14,SPR,2007